

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّجْرَجُ : الثَّرِيدُ الْمُلَابِقُ . وعن الْأَصْمَعِيِّ : رَجْرَجَتْ الْمَاءَ
 وَرَدَمَتْهُ بِمَعْنَى " أَيْ زَبَدَتْهُ " . وَاِرْتَجَّ الْكَلَامُ : الِتَّبَسَّ ذَكَرَهُ ابْنُ
 سَيِّدِهِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ . وَأَرْضٌ مُرْتَجَّةٌ : كَثِيرَةُ النَّبَاتِ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي
 هَذِهِ الْمَادَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَادَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَرَجَّه : شَدَّخَهُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي تَرْجُمَةِ رَجَّخَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ مُقَبِّلٍ :
 فَلَا يَسْدَهُ مَسُّ الْقِطَارِ وَرَجَّهٌ ... نِعَاجٌ رُؤَافٍ قَدِيلٌ أَنْ يَتَشَدَّ دَا
 ر - خ - ج .

رُخَّجٌ كَصُرْدٍ بِلَادٌ مَعْرُوفَةٌ تُجَاوِرُ سِجِسْتَانَ وَلَمَّا انْهَزَمَ ابْنُ الْأَشْعَثِ قَصَدَ
 إِلَيْهَا رُتَبِيلٌ فَاسْتَجَارَ بِهِ فَقُتِلَ وَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى الشَّامِ وَمِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ
 فَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :
 هَيْهَاتَ مَوْضِعٌ جُنَّةٌ مِنْ رَأْسِهِ ... رَأْسٌ بِمِصْرَ وَجُنَّةٌ بِالرُّخَّجِ
 شَدَّخَ الْخَاءُ ضَرُورَةٌ لِلوزنِ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ وَمِنْ خَطِّهِ نَقَلَتْ وَلَمْ أَرَهُ فِي
 شَيْءٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ عِنْدَهُ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَعْرُوفِ الْمَشْهُورِ وَالْمَصْنُوفِ لَمْ يَتَعَرَّضْ
 لِذِكْرِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا وَهُوَ فِي اللِّسَانِ نَقَلَ عَنِ اللَّيْثِ مَا نَصَهُ : رَجَّجٌ مَعْرُوبٌ رَخْدٌ وَهُوَ اسْمُ
 كُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ . وَفِي أَنْسَابِ الْقَلْقَشَانِيِّ : رُخَّجٌ مَشْدَّةُ الْخَاءِ وَذَكَرَ مِنْهَا عَيْسَى
 بْنُ حَامِدٍ الرَّخَّجِيُّ رَوَى الْحَدِيثَ . وَالرُّخَّجِيَّةُ قَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ
 الصَّامِدِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ وَوَلِيَّ الْخَطَابَةِ بِهَا وَسَكَنَهَا وَرَوَى عَنْ
 أَبِي بَكْرِ الْقَطَّاعِيِّ وَعَنْهُ الْخَطِيبُ تُوَفِّيَ سَنَةَ 437 .
 ر - د - ج .

" رَدَّحَ رَدَّجَانًا " مَحْرُوكَةٌ مِثْلُ " دَرَجَ دَرَجَانًا " أَحَدُهُمَا مَقْلُوبٌ مِنَ الْآخِرِ
 وَصَحَّحَ ابْنُ جِنْدَبِ أَسَالَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا . " وَالرُّدَّجُ مُحَرَّرٌ كَرَكَةٌ " : أَوْوَلُّ
 " مَا يَخْرُجُ مِنَ بَطْنِ " الْبَغْلِ وَالْجَحْشِ وَالْجَدِيِّ وَ " السَّخْلَةُ أَوْ
 الْمُهْرُ قَبِيلٌ الْأَكَلِ كَالْعَيْقِيِّ لِلصَّيْدِيِّ . " وَقِيلَ : هُوَ أَوْوَلُّ شَدَّخٌ يَخْرُجُ مِنْ
 بَطْنِ كُلِّ ذِي حَافِرٍ إِذَا وُلِدَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْكَلَ شَيْئًا وَالْجَمْعُ أَرْدَاجٌ وَقَدْ
 رَدَّجَ الْمُهْرُ يَرْدُجُ رَدَّجًا يَفْتَحُ الدَّالَ فِي الْمَاضِي وَكسرها فِي الْآتِي وَسَكُونُهَا فِي
 الْمَصْدَرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الرُّدَّجُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِذِي حَافِرٍ كَمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ
 جَرِيرٌ .

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ ... إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ
خَاطِبٌ " وَالْأَرَنْدَجُ وَيُكْسَرُ أَوْ لُحُّهُ " كَالْيَرَنْدَجِ " : جِلْدٌ أَسْوَدٌ " تَعْمَلُ
مِنْهُ الْخِيفَةُ قَالَ الْعَجَّاجُ : .

" كَأَنَّ مَسْرُوقًا أَرَنْدَجًا وَقَالَ الشَّمْسِيُّ : .

وَدَوِّيَّةٌ قَفْرٌ تَمَشَّى نَعَامُهَا ... كَمَا شَمَّى النَّصَارَى فِي خِيفَاتِ
الْيَرَنْدَجِ وَالْيَرَنْدَجُ فَارِسِيٌّ " مُعَرَّبٌ رَنْدَجَةٌ " . " وَالْأَرْدَجُ فِي قَوْلِ
رُؤْبَةَ " بِنِ الْعَجَّاجِ .

" " كَأَنَّ مَا سُرِقَ فِي الْأَرْدَجِ " أَي " الْأَرَنْدَجُ " وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ : .
عَلَيْهِ دِيَابُودٌ تَسْرِبُ لَاحَتَتَهُ ... أَرَنْدَجٌ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظْلِمًا
قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ : الدِّيَابُودُ : ثَوْبٌ يُنْسَجُ عَلَى نَيْرَيْنِ شَبَّهَ بِهِ الثَّوْبُ
الْوَحْشِيُّ لَبِيضُهُ وَشَبَّهَ سَوَادُ قَوَائِمِهِ بِالْأَرَنْدَجِ . وَالْعِظْلِمُ : شَجَرٌ لَهُ ثَمَرٌ
أَحْمَرٌ إِلَى السَّوَادِ . " وَالْيَرَنْدَجُ " أَيْضًا " السَّوَادُ يُسَوِّدُ بِهِ الْخُفَّ "
" وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الدَّارِشَ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْيَرَنْدَجُ وَالْأَرَنْدَجُ
الدَّارِشُ بَعِيدٌ عَلَيْهِ قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ جِلْدٌ غَيْرُ الدَّارِشِ " أَوْ هُوَ الزَّاجُ
" يُسَوِّدُ بِهِ أَوْرَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ أَيْضًا وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَنْدَجٌ وَيَرَنْدَجٌ
فِي الرَّبَاعِيِّ . ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا يُقَالُ : الرَّنْدَجُ فَأَمَّا قَوْلُهُ يَصِفُ امْرَأَةً
بِالْغَرَارَةِ : .

لَمْ تَدْرِ مَا نَسَجَ الْيَرَنْدَجُ فَجَلَّهَا ... وَدِرَّاسٌ أَعْوَصَ دَارِسٌ
مُتَّخِذٌ فَإِنَّهُ طَنَّ أَنْ الْيَرَنْدَجَ نَسَجٌ وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ
لِغَرَّتْهَا وَقَلَّتْ تَجَارِبُهَا طَنَّتْ أَنْ الْيَرَنْدَجَ مَنسُوجٌ ر - ذ - ج